

## نموذج لما فيه زيادة في أحد أسانيده

حديث رِفاعَةَ بنِ رافعِ الزُّرقي (1) ، قال: جاء رجل ورسول الله ﷺ في المسجد ، فصلى قريباً منه ، ثم انصرف إليه ، فسلم عليه ، فقال له رسول الله ﷺ: «أعدّ صلاتك ، فإنك لم تصل» قال : فرجع ، فصلى نحواً مما صلى ثم انصرف إلى رسول الله ﷺ ، فقال رسول الله ﷺ: «أعدّ صلاتك فإنك لم تصل» . فقال: يا رسول الله، كيف أصنع؟ فقال: «إذا استقبلت القبلة ، فكبر ، ثم اقرأ بأم القرآن ، ثم اقرأ بما شئت ، فإذا ركعت ، فاجعل راحتك على ركبتيك ، وامدّد ظهرك ، فإذا رفعت رأسك ، فأقم صلبك حتى ترجع العظام إلى مفاصلها ، فإذا سجدت ، فمكّن سجودك ، فإذا رفعت رأسك ، فاجلس على فخذك اليسرى ، ثم اصنع ذلك في كل ركعة».

هذا الحديث أخرجه الشَّافِعِيُّ (2) ، وعبد الرزاق (3) ، وأحمد (4) ، والدارمي (5) ، والبخاري (6) ، وأبو داود (7) ، وابن ماجه (8) ، والنسائي (9) ، وابن الجارود (10) ، والطحاوي (11) ، وابن حبان (12) ، والطبراني (13) ، والدارقطني (14) ، والحاكم

- 
- (1) الصحابي الجليل رفاعَةَ بنِ رافعِ بنِ مالكِ الأنصاري الزرقي ، شهد بدرًا والعقبة .  
الاستيعاب 501/1 ، وتجرید أسماء الصَّحابة 184/1 ( 1905 ) ، والتقريب ( 1946 ) .  
(2) في الأم 102/1 وَقَالَ عن رفاعَةَ لم يذكر أنه (عمه) . وفي المسند (220) بتحقيقنا قال (عن جده) بدل (عمه) .  
(3) في مصنفه ( 3739 )  
(4) في مسنده 340/4 .  
(5) في سننه ( 1335 ) .  
(6) في الصلاة خلف الإمام (101) و (102) و (103) و (108) و (109) و (110) و (111) .  
(7) في سننه (858) و (859) و (860) .  
(8) في سننه (460) .  
(9) في المجتبى 193/2 و 226-225/2 و 60-59/3 و 60 ، وفي الكبرى (640) و (722) و (1236) و (1237) .  
(10) المنتقى ( 194 ) .  
(11) في شرح المشكل ( 1594 ) و ( 2245 ) .  
(12) في صحيحه (1783) ، وفي طبعة الرسالة ( 1787 ) .  
(13) في المعجم الكبير (4520) و (4521) و (4522) و (4523) و (4524) و (4525) و (4528) .  
(14) في سننه 96-95/1 .

(15)، والبيهقي (16)، وابن حزم (17) من طريق علي بن يحيى بن خلاد، عن أبيه، عن عمه رفاعة بن رافع، فذكره .  
 وأخرجه الطيالسي (18)، وأبو داود (19)، والترمذي (20)، والنسائي (21)، وابن خزيمة (22)، والطحاوي (23)، والطبراني في "الكبير" (24)، والبيهقي (25)، والبغوي (26) من طريق يحيى بن علي بن يحيى بن خلاد (27)، عن أبيه (28)، عن جده (29)، عن رفاعة بن رافع، فذكره . وأخرجه الطحاوي (30) من طريق يحيى بن علي بن يحيى بن خلاد، عن أبيه، عن جده رفاعة بن رافع، فذكره .  
 وأخرجه الشافعي (31)، وأحمد (32)، والبخاري (33)، وأبو داود (34)، والطحاوي (35)، والطبراني (36)، من طريق علي بن يحيى، عن رفاعة بن رافع، فذكره (37) .

(15) المستدرک 241/1-242 .

(16) في سننه الكبرى 102/2 و 134-133/2 و 345 و 372-373 .

(17) في المحلى 256/3 .

(18) في مسنده ( 1372 ) .

(19) في سننه ( 861 ) .

(20) في الجامع الكبير ( 302 ) وفي رواية الترمذي سقط فيها "عن أبيه" فأصبح السند عن يحيى بن علي، عن جده، عن رفاعة، به . انظر : تعليق الدكتور بشار على هذه اللفظة في تحقيقه لكتاب الجامع الكبير 332/1 .

(21) في المجتبى 20/2، وفي الكبرى ( 1631 ) .

(22) في صحيحه (545) .

(23) في شرح المشكل ( 1593 ) و ( 6073 ) و ( 6074 ) .

(24) في المعجم الكبير ( 4527 ) .

(25) في السنن الكبرى 380/2 .

(26) في شرح السنة ( 553 ) .

(27) هُوَ يَحْيَى بن عَلِيّ بن يَحْيَى بن خلاد الأنصاري الزرقى المدني : مقبول ، توفي سنة ( 129 هـ ) .

النتقات 612/7 ، وتهذيب الكمال 73/8 ( 7483 ) ، والتقريب ( 7611 ) .

(28) عَلِيّ بن يَحْيَى بن خلاد الزرقى الأنصاري : ثقة ، توفي سنة ( 129 هـ ) .

النتقات 205/7 ، وتهذيب الكمال 310/5 ( 4740 ) ، والتقريب ( 4814 ) .

(29) هُوَ يَحْيَى بن خلاد بن رافع الأنصاري الزرقى المدني ، لَهُ رُؤْيَةٌ ، توفي سنة (128هـ)، وَقِيلَ: (129هـ).

النتقات 601/7 ، وتهذيب الكمال 30/8 ( 7415 ) ، والتقريب ( 7540 ) .

(30) في شرح المعاني 232/1 ، وفي شرح المشكل ( 2244 ) .

(31) في الأم 113/1 ، وفي المسند ، له ( 221 ) بتحقيقنا .

هكذا اضطرب في هذا الحديث وزيد في إسناده ، وَقَدْ أشار إلى الاختلاف الطحاوي  
(38) إلا أن هذا الحديث لم يقدح بصحته أحد - فيما أعلم - لصحته من حديث أبي هريرة  
(39) ، على أن الإمام النووي صحح حديث رفاعه فقال : (( حديث رفاعه صحيح ،  
والطمأنينة واجبة في السجود عندنا وعند الجمهور )) (40) .

- 
- (32) في المسند 340/4 .  
(33) في الصلاة خلف الإمام ( 112 ) .  
(34) في سننه ( 857 ) .  
(35) في شرح المعاني 232/1 ، وفي شرح المشكل ( 2243 ) .  
(36) في الكبير ( 4526 ) و ( 4529 ) و ( 4530 ) .  
(37) في بعض الروايات : (( عن علي عن عمه )) ، وفي بعضها : (( عن علي عن رفاعه )) ، وفي بعضها : (( عن علي عن عمه رفاعه )) .  
(38) شرح مشكل الآثار 356/15 و 357 .  
(39) أخرجه أحمد 437/2 ، والبخاري 192/1 ( 757 ) و 200/1 ( 793 ) و 68/8 ( 6251 )  
و 169/8 ( 6667 ) ، وفي الصلاة خلف الإمام ( 113 ) و ( 114 ) و ( 115 ) ، ومسلم 10/2  
( 397 ) ( 45 ) و 11/2 ( 397 ) ( 46 ) ، وأبو داود ( 856 ) ، وابن ماجه ( 1060 ) ، والترمذي  
( 303 ) ، والنسائي 124/2 ، وفي الكبرى ( 958 ) ، وأبو يعلى ( 6577 ) ، وابن خزيمة ( 454 )  
و ( 461 ) و ( 590 ) ، والطحاوي في شرح المعاني 233/1 ، وابن حبان ( 1886 ) ، وطبعة الرسالة  
( 1890 ) ، والبيهقي 88/2 و 117 و 122 و 126 ، والبخاري ( 552 ) .  
(40) المجموع 432/3 .